

النهاية في غريب الأثر

- { حَدَا } (ه) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما [لا بأسَ بِقَتْلِ الحَدَا وَ
والإفْعَوُ] هي لُغَةٌ في الوَقْفِ على ما آخره أَلْفٌ فَقُلِبَتِ الألفُ واواً . ومنهم من
يَقْلِبُهَا ياءً وَتُخَفَّفُ وَتُشَدَّدُ . والحَدَا وَهُوَ الحَدَا : جَمْعُ حِدَاةٍ وَهِيَ الطائر
المعروف فلما سَكَنَ الهمزُ للوَقْفِ صارت أَلِفًا فَقَلِبَهَا واواً .
- ومنه حديث لُقمان [إِنْ أَرَمَ مَطْمَعِي فَحَدَاوْ تَلَمَّعْ] أي تَخْتَطِيفُ الشَّيْءِ
فِي انْقِصَاضِهَا وَقَدْ أَجْرَى الوصلُ مجرى الوَقْفِ فَقَلِبَ وشَدَّدَ . وقيل أَهْلُ مَكَّةَ
يُسَمُّونَ الحَدَا حِدَاوً بالتشديد .
(ه) وفي حديث مجاهد [كنت أَتَحَدَّى القُرْءاءَ] أي أَتَعَمَّدُهُم وَأَقْصِدُهُم للقراءة
عليهم .
- وفي حديث الدعاء [تَحَدُّونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ] أي تَبْدِعُونِي وَتَسْوِقُونِي
عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ مِنْ حَدَاوٍ الإِبْلُ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الأَشْيَاءِ عَلَى سَوَوْقِهَا وَبَعَثَهَا .
وقد تكرر في الحديث